



عرض فلسطيني للمشاركة في القدس

بواسطة تيسر عمري

بنابر
متوفر أيضًا باللغات:
English

عن المؤلفين

تيسر عمري

تيسر عمري هو مسؤول سابق في الحكومة الفلسطينية



تحليل موجز

17 يناير/كانون الثاني 2018

لا تزال عملية السلام العربية-الإسرائيلية متعثرةً أو حتى مشلولةً بحيث تستدعي رعايةً شديدة وشاملة على الفور من قبل الولايات المتحدة كونها وسيطها الوحيد. فقد فاجأ الرئيس ترامب جميع الأوساط بإعلان القدس عاصمةً لإسرائيل منتهكاً بذلك الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة التي كانت الولايات المتحدة ترعاها وتدعمها حتى الآونة الأخيرة.

والجدير بالذكر أنه لدي العرب قول مأثور "صديقك من صدقك وليس من صدقك" بمعنى أن صديقك الحقيقي هو من كان صادقاً معك ونصحك وتبّنهك على زلتك وليس من أثنى على رأيك أو أفعالك ولو كنت على خطأ. وأنا آمل شخصياً ألا تضل عملية السلام طريقها فمن الحكمة اليوم تحويل عملية السلام غير المثمرة إلى عملية ناجحة ومثمرة بدلاً من إفشالها. وبصراحة تامة أؤمن شخصياً بأن الجهود الصادقة قد تحوّل هذه المشكلة إلى فرصة لتمهيد الطريق أمام الأطراف للدخول في مفاوضات جدية مع صلاحيات واضحة المعالم وإطار زمني محدد في الميزانية.

وفي هذا السياق وتحديداً في ما يتعلق بالقدس أؤيد وأنا مرتاح الضمير وثيقة 17 كانون الثاني/يناير 2000 التي تتضمن مجموعة من المبادئ حيث كنت شخصياً وبصفة فردية الطرف الأساسي في التفاوض عليها على مدى عامين تحت إشراف "مؤسسة روكفلر" مع مجموعة من الأكاديميين والممارسين الدوليين بما فيهم إسرائيليين وفلسطينيين وأردنيين ومصريين وأمريكيين وغيرهم ممن قاموا بعد وضع الصيغة النهائية لها بتكليف مجموعة أصغر (السفير الأمريكي السابق لدى الأمم المتحدة ومدير مركز البرامج الدولية في جامعة أوكلاهوما الأستاذ إدوارد بيركنز والدكتور جوزيف جينات والجنرال شلومو غازيت من إسرائيل والدكتور مانويل حساسيان ونفسي الدكتور تيسر عمري من فلسطين) لتسليم المبادئ لرئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك إيهود باراك والرئيس ياسر عرفات.

لقد سمعنا من كلا الطرفين ملاحظات وآراء مشجعة على العمل الجدير بالثناء الذي قمنا به من خلال معالجة مشكلة شائكة مثل مشكلة القدس والاتفاق على جعل القدس الغربية عاصمةً لإسرائيل والقدس الشرقية عاصمةً لفلسطين وبالتالي قد يكون المجدي أن نقتبس في هذه المرحلة المبدئين الرئيسيين الأولين لتلك الوثيقة على أمل أن نبني عليها وألا نعود إلى نقطة الصفر:

1. لا يخدم فرض الضم ولا تقسيم القدس كأساس لوضع المدينة النهائي. وعلى القدس أن تكون عاصمةً لكل من إسرائيل وفلسطين في الغرب اليهودي والشرق العربي للمدينة على قدم المساواة.

2. على الفلسطينيين والإسرائيليين أن يمارسوا سيادتهم كل في عاصمته على النحو المنصوص عليه في المبدأ الأول أعلاه. وتماشياً مع الشرعية الدولية ينصّ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 63/30 لعام 2009 أنّ (أي إجراءات تتخذها إسرائيل قوة

الاحتلال) لفرض قوانينها وولايتها وإدارتها على مدينة القدس الشريف هي غير قانونية وبالتالي لاغية وباطلة وغير سارية المفعول ويدعو القرار إسرائيل إلى وقف جميع هذه التدابير الانفرادية وغير المشروعة وقد أصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ستة قرارات لمجلس الأمن متعلقة بإسرائيل في هذا الشأن بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم 478 الذي أكد أن قانون القدس الأساسي الذي تمّ سنّه عام 1980 والذي أعلن فيه أن القدس الموحدة عاصمةً أبديةً لإسرائيل يعدّ انتهاكاً للقانون الدولي

وباختصار أكد مجلس الأمن بشكل خاص وكذلك أجهزة الأمم المتحدة الأخرى بشكل عام على أن القدس الشرقية أرض محتلة تخضع لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة وقد صدر عن محكمة العدل الدولية عام 2004 رأياً استشارياً وُصفت فيه القدس الشرقية بأنها أرض فلسطينية محتلة ولذلك ضمّ الفلسطينيون صوتهم إلى صوت المجتمع الدولي في رفض حركة ترابمب بوضوح تام وفي رفض أي محاولة لتمويه الحقيقة وقد ظهر ذلك جلياً من خلال رفضهم استقبال نائب الرئيس الأميركي مايك بينس

وقد بدأ الفلسطينيون في عملية جديّة وسريعة لإعادة تقييم المسائل كلها داخلياً وخارجياً كما أنّ المجلس المركزي التابع لـ "منظمة التحرير الفلسطينية" على أبواب عقد جلسة من شأنها الكشف عن استراتيجيات وتدابير جديدة للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وإبطال جميع التدابير الانفرادية وتجسيد المبدأين السابق ذكرهما اللذين يعترفان بالتزامن وبالتساوي بالقدس الغربية عاصمةً لإسرائيل والقدس الشرقية عاصمةً لفلسطين فهذا هو السبيل الوحيد لتعزيز حقوقنا الوطنية ولإحلال السلام الدائم مع إسرائيل والمنطقة



عرض / طباعة ملف "بي.دي.إف"

شارك على مواقع التواصل الاجتماعي

SHARE THIS



تنبيهات البريد الإلكتروني



خبراء في [القضية / المنطقة]



TO TOP

موصى به

BRIEF ANALYSIS

Will Turkey Help Washington If Russia Invades Ukraine?

/ /

Soner Cagaptay



تحليل موجز

ظاهرة الاتجار بالبشر في العراق

يناير

علي احمد رحيم



تحليل موجز

وداع محزن للحبري بعد استقالته من الحياة السياسية

يناير

ديفيد شينكر

ابق على اطلاع

سجّل لتلقي الاشعارات بالبريد
الإلكتروني



THE
WASHINGTON INSTITUTE
for Near East Policy

19th Street NW – Suite 500 1111

Washington D.C. 20036

Tel: 202-452-0650

Fax: 202-223-5364

[الاتصال بالمعهد](#)

[غرفة الصحافة](#)

[Subscribe](#)

Fikra Forum is an initiative of the Washington Institute for Near East Policy. The views expressed by Fikra Forum contributors are the personal views of the individual authors, and are not necessarily endorsed by the Institute, its staff, Board of Directors, or Board of Advisors.

منتدى فكرة هو مبادرة لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى والآراء التي يطرحها مساهمي المنتدى لا يقرها المعهد

بالضرورة، ولا موظفيه ولا مجلس إدارته، ولا مجلس مستشاريه، وإنما تعبر فقط عن رأي أصحابه

المعهد هو منظمة 501(c)3 جميع التبرعات معفاة من الضرائب



.An initiative of the Washington Institute for Near East Policy